

التعليق على كتاب صفحات من صبر العلماء | | من

صفحة: ٥٣١_٨٣١)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ قال انك لن تستطيع معي صبر ترى وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا. قال ستجدني ان شاء الله - 00:00:00

صابرا ولا اعصي لك امرا. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد اجمعين. قال رحمه الله واياہ وجاء في تذكرة الكفار في ترجمة الحافظ الحميدي محمد ابن - 00:00:30

تلميذ الامام ابن حزم قال الامير ابن معقولة لم ارى مثل صديقنا الحميدي في نزاهته وعفته وورعه وتشاهده بالعلم. صنف تاريخ الاندلس وقال ابراهيم السلماني لن ترى عيناى مثل الحميدي في - 00:00:50

علمه وحرصه على نشر العلم. وقال يحيى ابن البناء كان الخميني بالاجتهاده بالليل في الحر فكان يجلس في ماء وهي انا يغسل فيه ارتاء ورحم الله الله تعالى القائل ولا خير فيمن عاقه الحر والبرد. وجاء في طبقات الشافعية الكبرى. حاشية - 00:01:10

كم؟ رجاء في طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السمكي رحمه الله تعالى في ترجمة الامام ابي الفتح في برهان علي البغدادى الاصولي الحنبلي ثم الشافعي. كان حنبلي المذهب اولا ثم انتقل الى المذهب الشافعي. وتفقه على الشاشي - 00:01:40

وايبكيك الهراسين وكان حاذقا الذهن عجيب الفطرة لا يكاد يسمع شيئا الا حفظه وتعلق بذنه ولم يزل مواظبا على العلم حتى ضرب المثل باسمه. وكانت الرحلة قد انتهت اليه وتزاحمت الطلاب على بابه حتى انتهى حاله الى - 00:02:00

وصار جميعنا هذه وقطعة من ليله مستوعبة في الاشتغال. يجلس من وقت السحر الى وقت العشاء الاخرة. ويتأخر ايضا بعدها وحكي ان جماعة سألوه ان يذكر لهم ان يدرس لهم درسا من كتاب الاحياء الغزالي. فقال لا اجد لكم وقتا فكانوا - 00:02:20

الوقت فيقول في هذا الوقت اذكر الدرس الفلاني الى ان قربوا معه ان يذكر لهم درسا من الاحياء نصف الليل ما وجدوا فقالوا انظروا وقتا فقال الوقت قال عندي درس الوقت الفلاني عندي درس فقالوا الوقت الفلاني قالوا عندنا درس - 00:02:40

نصف الليل فجر نصف الليل حتى انتهوا منه. مع انه هي علوم الدين كيف بمن يريد ان يقرأ البخاري اذا؟ حديث فيه ايضا ان يضحى اشد من هذه وهذا يفيد انه كان قد نظم اوقاته للعبادة والطعام والنمى والمطالعة والزكاة - 00:03:10

التدريس والقراءة عليه. وهذا شيء هام جدا يتمكن به العالم وطالب العلم من بلوغ مرغوباته العلمية جميعا عن اهمية تنظيم الوقت سواء للتلقاى او في التعليم. من اهم ما ينبغي لطالب العلم انه ما يكون وقته فوضى فيه. مرتين كذا ومرتين كذا يرتب وقته ولو بشيء ما لديه - 00:03:30

مثلا يقول مثلا انا اريد ان اكون في الصباح عندي مثلا حفظ بعد الفجر ثم في الساعة كذا عندي كذا ثم الساعة او ثم الوقت الفلاني عند الواحد بعد الظهر عندي مراجعة. بعد الغاء انا عندي قراءة. بعد المغرب احضر درس. بعد ان العشاء مثلا عندي قراءة - 00:04:00

مهم جدا ولا يمنع خلى كل شهر للبرنامج ما دام ان الهدف واحد واصل البرنامج ما يتغير ما هو بيوم مثلا كذا ويوم كذا لكن بالنسبة للترتيب الترتيب الوقتي هذا يختلف العقدة تختلف عن غيرها السفر يختلف عن غيره لا بأس ان تغير مرة - 00:04:20

لا بأس في ذلك. لكن المنهج هو الذي ما يتغير بالنسبة للبرنامج وتأثير هذا من اهم المهمات وقد تعرض هذا التنظيم وفضله وادابه علماؤنا في كتب اصول التعلم والتعلم والتعليم. كالخطيب البغدادي في كتابه الجامع لاخلق - 00:04:40

جماعة في تذكرة السامع المتكلم في ادب العالم والمتعلم والزروجي في تعليم المتعلم طريق التعلم. هذه الكتب جميلة حقيقة. ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها. السامع والمتكلم ونفذ يعني قبل فترة كنا نريد ان نضع درس في طالب العلم - [00:05:10](#)

فبحثت عنه لم اجد له هنا ولا في الرياض. لكن قبل تقريبا حول ثلاثة اسابيع او نحوها. نزل فنقول ايضا الجامع للخطيب جامع لاخلق الراوي واداب السامع كتاب عظيم جدا. كتاب الميلاء العسكري - [00:05:40](#)

مهم جدا في كتاب النور في اداب هي اداب الطلب المجيد في كتاب ايضا لا يستغني عن جامع بيان العلم وفضله في مجندين جاءه الاشبال زهير واختصره في مجلد واحد. المجلد مرتب مضبوط والمكررات - [00:06:10](#)

صحيح في كتب كثيرة جدا في هذا اللعب الاستفادة منهم تجارب اهل العلم يذكرونها لك قال رحمه الله ورأيت كلمة حسنة في هذا الصد للامام ابن الجوزي. تحدث فيها عن لزوم تنظيم اوقات طالب العلم بين - [00:06:40](#)

والمطالعة والتصنيف وراحة البدن. ولزوم تقديم الفاضل على المقبول من العلم. قالها في كتابه صيد الخاطر. اسمع العالم المجرب رحمه الله. قال رحمه الله تعالى ينبغي لطالب العلم ان يكون ذلهم من همته مصروفا للشر والاعانة - [00:07:10](#)

لكن لو استطاع طالب العلم ان يجعل همه كله محفوظ مصروفا الى الحق والاعادة ولكن ما يستطيع ولذلك ينبغي ان يتحایل على النفس حالما وخاصة في مقبيل الطلب احرص ان تجعل - [00:07:30](#)

يصيب العسل من وقتك لحفظ قواعد العلوم في كل ذنب. لان الحفظ يفوت. اما القراءة ما تفوت. القراءة وانت مسافر فيحتاج الى جمعية قلب. الى همة الى تفرغ الى من تسمى عليه. الى من يشدك - [00:07:50](#)

قد تجد في بداية الامر عنان ولذلك جملة من طلبة العلم يصل عليهم ان يحضروا دروسه يرسل عليهم انهم يقرأون اما نحن هذا صعب لكن اعلم ان تميزك مستقبلا بمقدار ما في صدرك من المحفوظات. هذا مهم جدا الامر الثاني - [00:08:10](#)

هذا مهم جدا لا يقل عن الاول تقرأ ولا تراجع او تحفظ ولا تراجع يتضخم عندك قتادة الامام اتانا رحمه الله يعني الى اعادة ثم الناس يتفاوتون في ذلك فالله الله بالمراجعة. فلو صح صوت الزمان الى ذلك كان الاولى. غير ان - [00:08:30](#)

واجهاد السير مهمة الانقطاع. ولما كانت القوى تقل فتحتاج الى تجديد. وكان النسخ والمطالعة مع ان المهم الحفظ وجب تقسيم الزمان على الامرين فيكون الجد في طلب النهار وطرف الليل ويوزع - [00:09:10](#)

بين عمل النسخ والمطالعة وبين راحة البدن واخذه لحظه. ولا ينبغي ان يقع الغرب بين الشركاء فانه متى قال احدهم فوق حقه وباع اسره. وان النفس لتهرب الى النسخ والمطالعة والتصنيف على الاعانة والتكرار. لان ذلك - [00:09:30](#)

ومع العدل والانصاف يتأتى كل مراد ومن انحرف ومن انحرف عن الجادة طال طريقه ومن طوى منازل في منزل اوجد ان يفوتهما تد لاجله. على ان الانسان الى التحريض احوج لان الفجور اوصق به من الجد. وبعده فاللازم في العلم طلب - [00:09:50](#)

فرب صاحب حديث حفظ مثلا لحديث من اتى الجمعة فليغتسل عشرين طريقة. والحديث قد ثبت من طريق واحد فشغل هنالك عن معرفة اداب الغسل. والعمر اقصر وانفس من ان يفرط منهم في نفس. وكفى بالعقل مرشدا الى الصواب وبالله التوفيق - [00:10:10](#)

في نفس ان يفرط منهم في نفس وكفى بالعقل مرشدا الى الصواب وبالله التوفيق انتهى كلامه رحمه الله وتعرض الامام ابن الجماعة في كتابه تذكرة السامع المتكلم الى اداب المتعلم في تنظيم الوقت وشره بافضل - [00:10:30](#)

فقال رحمه الله تعالى الخامس في اداب المتعلم في نفسه ان يقسم اوقات ليله ونهاره ويفتتم ما بقي من فان بقية العمر لا قيمة له. اي لا يقوم بشيء لنفاسه وعزته. واجود الاوقات للحفظ الاسحار. وللبحث - [00:10:50](#)

الاذكار جمع جمع الجمع لبكرة وهي اول النهار. وللكتابة وسط النهار والمطالعة والمذاكرة الليل وقال الخطيب البغدادي في كتابه الفقيه والمتفقه اجب اوقات حفظ الاسحار ثم وسط النهار ثم الرجاء قال وحفظ الليل انفع من - [00:11:10](#)

النهار ووقت الجوع انفع من وقت الشبع. قال واشهد اماكن الحفظ الغرف اي الحجر العالية المرتفعة. وكل موضع بعيد عن الملهيات وليس بمحمود الحفظ بحضرة النبات والخضرة والانهار. وقواطع وقواضع الطرق وضجيج الاصوات. لانها - [00:11:30](#)

انتهى كلام الجماعة. وكان الامام الخليل ابن احمد الفراهيدي احد عقلاء البشر يقول اصفى ما الانسان في وقت السحر كما في ترجمته

الوفيات الاعياد. ويشير الخطيب بقوله بأنها تمنع من خلو القلب غالبا الا - 00:11:50

ان بعض العلماء في القليب غير الغالب وجود ذهنه وتصفو نفسه وقريحته عند الاشهار والانهار. عند الاشجار والانهار. فقد قال في

وفيات الاعيان في ترجمة فيلسوف الحكيم الاعجوبة ابي نصر الفارابي محمد ابن طرحان المتوفى - 00:12:10

تسع وثلاثين وثلاث مئة. الذي قال عن نفسه انه يحسن اكثر من سبعين لسانا. كان ازهد الناس في الدنيا. فلا يحتفل مكسب ولا مسكن

وكان منفردا بنفسه لا لا يجالس الناس وكان مدة مقامه بدمشق لا يكون غالبا الا عند - 00:12:30

مجتمعنا او مشتبك رياض ويؤلف هناك كتبه ويتناوبه المشتغلون عليه ولم يزل على ذلك الى ان توفي بدمشق سنة رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:50